تكريم المتفوقين خلال الدراسة

تدريب ميداني في الفصل الأول

الدكتور الغفيص يتابع أداء المتدربين

١٠,٠٠٠ متدرب يسجلون في كل عام

الملك عبدالله يوجه بمساعدة الشباب عن طريق برنامج التدريب العسكري المهني

٣٠٠ ألف متدرب كل ١٠ سنوات كحل عاجل لتهيئة الفرص للشباب

تقرير - تركي العمري

■ وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله عندما كان ولياً للعهد بتهيئة مجالات العمل والتدريب لأبناء الوطن بدراسة برنامج التدريب العسكري المهني وتشكيل رئاسة عليا برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي تابع الفكرة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، وقد بدأت دراسة الموضوع قبل عامين من البدء فيه، وضمت اللجنة صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ومعالي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا ومعالي مدير الأمن العام الفريق سعيد القحطاني ومعالي محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور علي الغفيص.

تعلم الحاسب أهم المناهج لدى الطلاب

تجهيز (٧٠٠) متدرب فني اتصالات

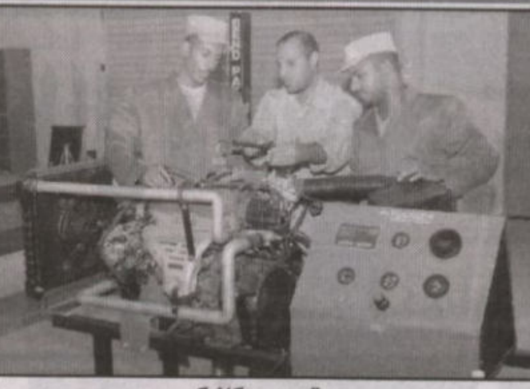

تدريب مكانيكي

٥ دفعات

ويهدف التوجيه الكريم لاستقطاب الشباب السعودي من حملة الشهادة الثانوية وإيجاد فرص العمل المناسبة لهم في القطاعات العسكرية بعد أن يتم تأهيلهم والحاقهم بدورات تدريبية متخصصة بما يلبي احتياجات ومجالات سوق العمل في هذه القطاعات وذلك بالتعاون بين كل من الحرس الوطني ومقام وزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وغيرها من قطاعات ذات العلاقة. وقد استقبل البرنامج حتى الآن دفعات وحالياً تستقبل الدفعة الخامسة.

١٠,٠٠٠ في عام

وتقرر أن يقبل البرنامج خلال السنة الأولى ١٠,٠٠٠ متدرب يوزعون على وزارة الدفاع والطيران ٥,٠٠٠ متدرب، والحرس الوطني ٣,٠٠٠ متدرب، ووزارة الداخلية ٢,٠٠٠ متدرب، وسيتم تدريب المقبولين على المهن التالية:

فني تبريد وتكييف بمعدل (٦٠٠) متدرب، فني آلات كهربائية بمعدل (٦٠٠) متدرب، فني تمديدات كهرباء بمعدل (٦٠٠) متدرب، فني صيانة الأجهزة المكتبية (٥٠٠) متدرب، فني إلكترونيات (٧٠٠) متدرب، فني اتصالات (٧٠٠) متدرب، فني صيانة الحاسب (٧٠٠) متدرب، فني شبكات الحاسب (٧٠٠) متدرب، فني برمجة الحاسب (٧٠٠) متدرب، فني لحام (٤٠٠) متدرب، فني إنتاج ميكانيكي (٥٠٠) متدرب، ميكانيكي سيارات (٧٠٠) متدرب، كهربائي سيارات (٢٠٠) متدرب، فني مساحة (٣٠٠) متدرب، فني إنشاءات مدنية (٥٠٠) متدرب، فني إنشاءات معمارية (٥٠٠) متدرب، مساعد محاسب (٨٠٠) متدرب، سكرتير تنفيذي (٣٠٠) متدرب.

مميزات البرنامج

ويشير المدير العام للإدارة العامة للتدريب العسكري المهني السابق الدكتور إبراهيم بن صالح النمي إلى أن المميزات التي تمنح للمتدربين هو الاسكان الداخلي مع الإعاشة وتأمين الملابس العسكرية والرياضية ويعطى مكافأة شهرية قدرها (٦٠٠) ريال للأشهر الستة الأولى، ثم (٨٠٠) ريال للفترة المتبقية من البرنامج، كما يمنح شهادة إنهاء البرنامج التدريبي. أما بعد التخرج فإن هناك مميزات يحصل عليها الخريج بحيث يتم اختيار نسبة من مخرجات البرنامج للتوظيف في القطاعات العسكرية حسب الوظائف الشاغرة الملائمة لتخصصات الخريجين ويعطى نسبة من خريجي البرنامج من حملة الشهادة الثانوية العامة فرصة للالتحاق بالكليات التقنية بما يتفق مع تخصصاتهم ويتم توجيه باقي مخرجات البرنامج إلى شركات القطاع الأهلي ومنها الشركات المتعاقدة مع القطاعات العسكرية عبر مكاتب التنسيق الوظيفي التي تنشأ في معاهد التدريب ويتم دعم توظيف المخرجات من صندوق تنمية الموارد البشرية.

ثلاثة فصول

وقد صمم البرنامج بنظام الفصول لكل دورة تدريبية الدورة التدريبية الواحدة مدتها سنة كاملة وتحتوي الدورة على ثلاثة فصول دراسية كل فصل دراسي يتكون من ١٥ أسبوعاً، فالفصل الدراسي الأول سيكون التركيز على التدريبات العسكرية وإعطاء المتدرب جرعتين إحداهما في اللغة الإنجليزية والأخرى في الحاسب الآلي، وبعد انتهاء الفصل الأول سيتم عمل قياس للقدرات وهذا الامتحان سيمكن المسؤولين في المؤسسة من تحديد القدرات المهنية لكل متدرب وعلى ضوء ذلك سيتم توجيه المتدرب للتخصصات المناسبة له وسيبدأ خلال الفصلين الثاني والثالث من الدورة التدريبية التي مدة كل منهما ١٥ أسبوعاً وسيعطى الجرعة التدريبية الكاملة الفنية تتراوح ما بين ٢٢ - ٢٧ ساعة اتصال أسبوعية فنية.

٣٠٠,٠٠٠ متدرب

ويؤكد الدكتور الغفيص أن المؤسسة لو استمرت بهذا القدر بالتدريب سنوياً لوجدنا في عشر سنوات أننا سنخرج (٣٠٠) ألف متدرب وفي ٥٠ سنة سنخرج (مليون ونصف) متدرب وهو الحاجة الوطنية القائمة، ولكن لن نسددها إلا بعد ٥٠ سنة على هذا المعدل من التدريب ولو استمر العمل على ما هو عليه نحتاج الـ(٥٠) سنة لذا هناك حاجة ملحة لتدريب أعداد كبيرة من الشباب في الوقت الراهن والمستقبل، لذا فالتدريب المهني العسكري حل عاجل وجذري لتهيئة فرصة للشباب بمواقع القطاعات العسكرية سواء في الحرس الوطني والوحدات التابعة له أو في وزارة الدفاع وما يتبعها أو في وحدات الأمن العام وما يتبعها، مشيراً إلى أن المؤسسة العامة للتعليم الفني هم المسؤولون عن التجهيزات كاملة وقد وضعت ميزانية خاصة تصل لـ(٢٧٠) مليون ريال لتجهيز المواقع العسكرية التي سيتم فيه قبول الطلبة والمؤسسة هي المسؤولة عن التجهيز واحضار المدربين بهذه المواقع.

مدة الدراسة سنة واحدة مقسمة على ثلاثة فصول

أعربوا عن تهنئتهم للقيادة في المملكة والشعب السعودي

شخصيات عالمية تتحدث عن دور المملكة الرائد عربياً وإسلامياً ودولياً

العواصم وكالات الأنباء :

■ عبر عدد من الشخصيات البريطانية والعربية والإسلامية في العاصمة البريطانية عن الاهمية السياسية والاقتصادية التي تتمتع بها المملكة على الاصعدة الاقليمية الدولية مشيرين الى ما حققته المملكة في كافة المجالات التنموية والحضارية والاقتصادية .

ونوهت هذه الشخصيات باحاديث خاصة مع وكالة الانباء السعودية في لندن بمناسبة اليوم الوطني للمملكة بالدور الرائد الذي تلعبه المملكة في منطقة الشرق الاوسط والمحافل الدولية .

واكدت هذه الشخصيات على عمق الصداقة التقليدية القائمة بين بريطانيا والمملكة وقالوا ان جذورها تعود الى اقامة الدولة السعودية الحديثة التي رسخ ثوابتها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه مشيرين الى ان هذه العلاقات تنطلق من الفهم التام لكل منهما الاخر وتقوم على الاحترام المتبادل وعلى اهداف تعود بالنفع على شعبي البلدين.

واعتبروا ان المملكة تعد الصديق المخلص والحليف الحميم كونها تستند على سياسات حكيمة متوازنة على مختلف الاصعدة الاقليمية والدولية وان قيادتها تتمتع دائما باحترام وتقدير لوضوح رؤيتهم وحكمة ممارساتهم السياسية في التعامل الدولي ومصداقيتهم الراسخة مع كافة الدول والشعوب.

فقد نوهت البارونة سيمونز رئيسة المجلس التجاري السعودي البريطاني بعمق العلاقات القائمة بين المملكة وبريطانيا مؤكدة انها تشمل كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية .

وقالت البارونة سيمونز التي كانت تتولى وزيرة التجارة والاستثمار في الحكومة البريطانية السابقة ان المملكة تمثل اكبر واقوى اقتصاد في العالم العربي وانه ينمو بشكل متسارع خاصة خلال العامين الماضيين .

كما نوهت بالانجازات الهائلة التي حققتها المملكة خلال العقود الماضية على طريق التنمية والتطور كما نجحت في مجالات الاصلاح الاقتصادي والخصخصة .

واوضحت ان المملكة اكبر شريك تجاري لبريطانيا من خارج بلدان الاتحاد الاوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية متوقعة مستقبلا كبيرا لحجم التجارة والاستثمار بين البلدين خلال الحقبة القادمة .

واضافت ان عشرات الالاف من المواطنين البريطانيين المسلمين يزورون المملكة العربية السعودية سنويا للحج والعمرة كما يقيم فيها الاف المواطنين البريطانيين للعمل في حين يزور بريطانيا الاف من السياح السعوديين كما يدرس في جامعاتها عدد كبير من الطلبة السعوديين .

واعرب رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن الدكتور عمر الحسن عن تهانيه المخلصة للمملكة ملكا وحكومة وشعبا بمناسبة اليوم الوطني وقال ان كافة الشعوب العربية والإسلامية تحتفل بهذه المناسبة كون المملكة وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الامين سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز يحملان هموم الامة العربية والإسلامية .

ونوه الدكتور الحسن في حديث مع وكالة الانباءالسعودية بمواقف المملكة العربية السعودية على كافة الصعد الاقليمية والدولية مشيدا بمبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحل النزاع العربي الاسرائيلي وفق القرارات الدولية وبما يحفظ للامة حقوقها وللمنطقة سلامتها.

كما نوه بالمشروع الاصلاحي الذي تقدم به الملك عبدالله حيال العمل العربي المشترك وترتيب البيت العربي وقال ان هذا يدل على ان المملكة لا تهتم فقط بقضاياها الداخلية فقط وانما تهتم بقضايا امتها ايضا.

واعرب الدكتور الحسن عن الاعتقاد ان المملكة حققت الشيء الكثير على مدى العقود الخمسة الماضية في المجالات التعليمية والصحية والاسكان وتطوير البنية التحتية علاوة عن النهضة الصناعية والاقتصادية.

ونوه رئيس مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية في لندن باهتمام حكومة المملكة بشؤون المسلمين والحجيج وقال ان حكومة خادم الحرمين الشريفين دائما ما تحاول تهيئة الاجواء المناسبة لراحة ضيوف الرحمن سواء في موسم الحج او مواسم العمرة على مدار السنة.

كما اشاد الحسن بالتوسعة الكبيرة التي احدثتها حكومة المملكة في الحرم المكي والحرم النبوي الشريف وقال ان هذه التوسعة سوف تسجل باذن الله في ميزان حسنات القيادة السعودية الرشيدة.

واستعرض الدكتور الحسن في حديث مع وكالة الانباء السعودية المواقف القومية للمملكة وقال ان المملكة تعمل على نشر الامن والاستقرار في اراضيها وتتعاون في الوقت نفسه مع الدول الخليجية والعربية والإسلامية بما يحفظ للمنطقة امنها وسلامتها .

وأشاد محمد ادريس عضو بلدية مدينة برمنغهام ثاني كبرى المدن البريطانية والتي تقطنها جالية إسلامية كبيرة بالدور الرائد الذي تضطلع به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خدمة أبناء المسلمين في البلاد الاجنبية التي يعيشون فيها خاصة بريطانيا وأوروبا.

وقال ان أقامة المراكز الإسلامية والمساجد في عدد من المدن البريطانية وأوروبا وأمريكا على نفقة حكومة خادم الحرمين الشريفين هي نقطة مضيئة في وجه المملكة العربية السعودية التي كرمها الله في خدمة وصيانة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة والسهر على راحة ضيوف الرحمن .

كما أعرب عن تقديره وارتياحه الشديدين لمساندة المملكة المستمرة لقضايا المسلمين على جميع الاصعدة وفي كل مكان من العالم معربا عن ارتياحه لاستضافة المملكة لاعداد كبيرة من المسلمين لتأدية فريضة الحج على نفقتها.

وأعرب محمد ادريس عضو بلدية مدينة برمنغهام عن تمنياته الطيبة للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا بمناسبة يومها الوطني وتمنى للمملكة كل الخير ورفعة شأن على كافة الاصعدة.

وقال الامين العام لجمعية أهل الحديث في بريطانيا الشيخ شعيب أحمد مير بوري أن المساجد التي أقامتها المملكة العربية السعودية هي ملتقيات مفيدة جدا لابناء الجاليات المسلمة في المملكة المتحدة حيث انها تعلمهم اللغة العربية وأساليب التربية الإسلامية وأمور دينهم وما ينفعهم في دينهم ودنياهم .

ونوه بالجهود التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز في دعم المسلمين في بريطانيا على كافة المستويات وتوفير الكتب والمراجع الإسلامية ونسخ القرآن الكريم بلغات متعددة لهم. كما أثنى على التسهيلات التي توفرها المملكة العربية السعودية للحجاج وضيوف الرحمن خاصة أولئك الذين يتوجهون من بريطانيا الى الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة مشيرا الى أنهم يلقون كل المودة والترحيب من اخوانهم في المملكة .

وأعرب عن تقديره لخادم الحرمين الشريفين وأعضاء حكومته الرشيدة ولكل من رعى واحتضن وأنجز المساجد والمراكز الإسلامية الاخرى التي تلقى العناية أيضا من كبار المسؤولين في المملكة العربية السعودية .

وقال ان حال المسلمين في بريطانيا الان أفضل بكثير عما كان عليه الوضع سابقا عندما كان عدد المساجد قليلة لكن الله قيض للمسلمين في الغرب القيادة الحكيمة في المملكة العربية السعودية لتوفر لهم مساجد وأماكن ملائمة للدعوة لله والصلاة والعبادة وعقد الندوات واللقاءات الإسلامية فيها.

واعرب الشيخ شعيب احمد مير بوري باسم جمعية اهل الحديث في بريطانيا التي انشأت اكثر من اربعين مسجدا منذ تاسيسها في فترة السبعينات عن تهانيه القلبية المخلصة للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا بمناسبة اليوم الوطني لتوحيد المملكة.

وقال محمد عبدالرزاق عضو المجلس البلدي في مدينة ديزبري في وسط بريطانيا ان المملكة العربية السعودية دولة رائدة في العالم ولها مكانة كبيرة في نفوس المسلمين لانها تحتضن الحرمين الشريفين وتوليهما عناية فائقة كما تهتم بشؤون المسلمين في كل مكان .

واكد محمد عبدالرزاق ان المملكة العربية السعودية تهتم ايضا بتعليم ابناء المسلمين وهناك الكثير من العلماء والفقهاء المسلمين في بريطانيا قد تخرجوا من جامعاتها مشيدا بالدور البناء الذي تلعبه جامعة المدينة المنورة في تدريس وتعليم ابناء المسلمين الذين يفدون اليها من كل حدب وصوب.

ورفع السيد عبدالرزاق تهانيه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز والى الحكومة السعودية الرشيدة والشعب السعودي الشقيق بمناسبة اليوم الوطني وتمنى للمملكة كل ازدهار وتقدم.

واعرب عن شكره وتقديرة لحكومة خادم الحرمين الشريفين على اهتمامها بقضايا المسلمين ومساندتهم لكل ما يهم كل المسلمين.

كما نوه بالخدمات التي توليها الحكومة السعودية لضيوف الرحمن وزوار بيت الله الحرام وقال ان الزائر للاماكن المقدسة في المملكة يقوم باداء مناسكه بكل يسر وامن وراحة متمنيا للمملكة ان يديم عليها دائما نعمة الامن والامان الذي تنعم به.

برلين - واس

● وفي برلين، أكد وزير الدولة السابق في الخارجية الالمانية نائب رئيس غرفة الصناعة والاقتصاد الالمانية العربية هلموت شيفر أن المملكة العربية السعودية ومنذ نشأتها على يد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن ال سعود تعتبر من أقوى دول منطقة الشرق الاوسط والعالم الإسلامي قاطبة.. واشار في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى ان اليوم الوطني في المملكة العربية السعودية الذي يحتفي به في هذه الايام يعتبر مفخرة لجميع شعوب العالم الإسلامي والعربي.. معربا عن أمله في استمرار ازدهار المملكة اقتصاديا واجتماعيا وتربعها على صدارة العالم الإسلامي .

وقد تقدم الدكتور نبيل شعث نائب رئيس الوزراء الفلسطيني ووزير الاعلام بالتهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - ولشعب وحكومة المملكة العربية السعودية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة.

واستذكر شعث في تصريح لوكالة الانباء السعودية الاسس الراسخة والمبادئ النبيلة التي وحد بها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود المملكة العربية السعودية وابرز المبادئ التي قامت عليها بتوجيهات الملك المؤسس القائمة على الوحدة والمحبة والتعاون في اطار الشريعة الإسلامية المرتكزة على العدالة في كل شأن من شؤون الحياة وفي كل نواحيها وتحقيق الامن والاستقرار.

وأضاف لقد اصبح يوم ٢٣ سبتمبر من كل عام مناسبة خالدة تتناقلها الاجيال السعودية والعربية جيلا بعد جيل لأنها تجسد الوحدة الوطنية وبداية انطلاقة الدولة السعودية الحديثة وارساء مبادئ الشريعة الإسلامية وقيم العدل والتسامح والفضيلة.. وثمن ما قدمته وتقدمه المملكة من دعم ومساندة للشعب الفلسطيني انطلاقا من حرصها الصادق على الوقوف إلى جانب اشقائها العرب.

وقال ان هذه المساعدات التي قدمت من خلال العديد من البرامج عبر المؤسسات الرسمية والخيرية وخاصة اللجنة السعودية لاغاثة الشعب الفلسطيني التي يشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي عززت من صمود الشعب الفلسطيني في الوصول إلى اهدافه في قيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف كما حظيت هذه المساعدات بالترحيب من قبل المواطنين الفلسطينيين.. واعرب عن تقديره الكبير لما قدمته المملكة ولا تزال تقدمه للشعب الفلسطيني من دعم ومساندة ووقوفها إلى جانبه في نضاله واسهامها في عملية بناء ما دمره الاحتلال الإسرائيلي وخاصة بعد ان شهد قطاع غزة فرحة الانسحاب الاسرائيلي.

وثمن شعث مواقف خادم الحرمين الشريفين في دعم مسيرة نضال الشعب الفلسطيني والتي وصفها بالثابتة والشجاعة والتي كان لها الاثر الكبير في استمرار زخم القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية حيث تحظى مبادرته فيما عرفت بمبادرة السلام العربية بالارضية الواضحة لمستقبل السلام في الشرق الاوسط المبني على أساس الشرعية الدولية.

ودعا نائب رئيس الوزراء الفلسطيني الله ان يحفظ المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا وان يوفق قادتها لما يحبه ويرضاه.

وهنأ وزير الصحة الفلسطيني الدكتور ذهني الوحيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - وشعب وحكومة المملكة العربية السعودية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة.

وأبدى وزير الصحة الفلسطيني في تصريح لوكالة الانباء السعودية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة اعجابه بمسيرة البناء السعودية في ظل الانجازات العظيمة التي حققتها عبر العصور إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في كافة مناحي الحياة الفلسطينية وخاصة الاحتياجات الصحية.

واستعرض الدكتور الوحيدي جهود المملكة العربية السعودية في دعم الشعب الفلسطيني وخاصة دعمه في القطاع الصحي مبينا اهمية انشاء مركز الأمير نايف لعلاج الاورام المقدم من اللجنة السعودية لاغاثة الشعب الفلسطيني والذي يعد من المشاريع المميزة وهو الاول من نوعه في فلسطين كونه مزودا بالاجهزة التشخيصية والعلاجية لمرضى الاورام.

وثمن وزير الصحة الفلسطينية دور المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن العزيز آل سعود على وقوفهم بجانب أبناء الشعب الفلسطيني والدعم اللا محدود الذي تقدمه في كل المجالات وتلبية احتياجات الصحة على وجه الخصوص.

وأكد الوحيدي ان للمملكة العربية السعودية مكانة بارزة في العالم العربي عامة والشعب الفلسطيني خاصة وان مواقف المملكة في مناصرة الشعب الفلسطيني اكثر من ان تعد او تحصى وشهدت القضية الفلسطينية اسهامات كبيرة من المملكة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والصحية.

كما تقدم الدكتور رامي الحمد الله رئيس جامعة النجاح الفلسطينية بالتهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - ولشعب وحكومة المملكة العربية السعودية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية بهذه المناسبة «ان الذكرى الخامسة والسبعين لليوم الوطني جاءت هذا العام مكللة بماض عريق وحاضر مشرق يحمل في طياته التقدم والازدهار والامن والرفاهية في هذه الارض المباركة».

وأضاف «ان اليوم الوطني للمملكة يعد انطلاقة لانجازات عظيمة حققت منذ عهد مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن - طيب الله ثراه - إلى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود على كافة الصعد وفي مختلف الميادين».

واستعرض الدكتور الحمد الله في تصريحه مواقف المملكة العربية السعودية المساندة للشعب الفلسطيني في كافة مناحي الحياة وخاصة التعليمية .. مشيرا إلى دور اللجنة السعودية لاغاثة الشعب الفلسطيني التي يشرف عليها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز في دعم الجامعات الفلسطينية ودفع رسوم الطلاب الفلسطينيين مما ساهم في دعم المسيرة التعليمية عامة والجامعات الفلسطينية بصورة خاصة.

وأوضح أن مساعدات المملكة للشعب الفلسطيني على مر العصور ساعدت في تمكين أعداد كبيرة من الطلاب والطالبات الفلسطينيين الاكثر احتياجا على اكمال دراساتهم مما انعكس بصورة ايجابية على الجامعات والكليات في ضمان استمرار برامجها التعليمية بجانب ما خصصته من دعم لمشاريع وبرامج هذه الجامعات.

واعرب رئيس جامعة النجاح عن تقديره الكبير لما قدمته المملكة ولا تزال تقدمه للشعب الفلسطيني من دعم ومساندة ووقوفها إلى جانب قضيته العادلة لاسترجاع حقوقه المشروعة في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة .. متمنيا ان يحفظ الله المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا لما فيه خير للأمتين العربية والإسلامية.

وفي القاهره قدم عدد من الوزراء والمسئولين المصريين تهانيهم الحارة الى قيادة وشعب المملكة العربية السعودية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني مؤكدين ان الحكومة السعودية قدمت الكثير لشعبها ووطنها وامتيها العربية والاسلامية وساهمت بفضل توفيق الله ثم بجهودها المستمرة في وضع المملكة من بين افضل الدول النامية واصبحت انموذجا يحتذى به في تجربتها التنموية واعربوا عن ثقتهم بقدرة المملكة على مواجهة الفئة الضالة الارهابية التي استباحت الدماء والاموال بدعوات باطلة مشددين على ان المملكة بلد اسلامي قام على اساس شرعي انطلاقا من مبادئ الدين الاسلامي الحنيف واتخذت من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة دستورا لها.

ونوهوا بالانجازات الضخمة التي شهدتها المملكة منذ توحيدها على يد المغفور له باذن الله الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه ومن بعده ابنائه البررة وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين مشيرين الى ان عمارة وتوسعة ورعاية الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة ستبقى الانجاز الاكبر في تاريخ المملكة ويؤكد الدور التاريخي الذي قامت به المملكة من اجل اتمام مناسك الحج والعمرة في يسر وامن وطمأنينة وبذل كل ما هو غال ونفيس في سبيل تحقيق ذلك.

واشادوا بالبنى التحتية التي وفرتها المملكة العربية السعودية لتطوير مناسك الحج والعمرة وربط كافة ارجاء المملكة بشبكات من الطرق الحديدية والمعبدة والجوية والبحرية والتطوير الشامل الذي شهدته في كافة المجالات العلمية والثقافية والصحية والمالية والصناعية حتى اصبحت المملكة العربية السعودية بلدا يحتذى به في تجربته التنموية.

واشاد معالي وزير البترول المصري المهندس سامح فهمي بالعلاقات المميزة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية على مر السنين موضحا انه منذ عهد المغفور له باذن الله الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود مؤسس المملكة مرورا بابنائه الملوك سعود وفيصل وخالد وفهد يرحمهم الله ازدهرت هذه العلاقات التي تشهد حاليا اوج عصرها في ظل قيادتي البلدين الشقيقين خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وأخيه فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

واوضح الوزير فهمي في تصريح لوكالة الانباء السعودية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني ان المملكة العربية السعودية تشهد حاليا نهضة صناعية وتجارية وعلمية كبيرة جعلتها تأخذ مكانة عالية في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط والعالم كله الى جانب الحكمة السياسية التي تنتهجها المملكة في الازمات التي تعرضت لها الامة العربية في المحافل الدولية لافتا في هذا الصدد الى ان المملكة خير معين للدول العربية والاسلامية والتي ستتذكرها الاجيال المتعاقبة.

من ناحيته اكد فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر ان المملكة العربية السعودية هي راعية الاسلام والمسلمين في كل مكان بالعالم وفي داخل المملكة في مواسم الحج والعمرة ورعايتها الكريمة لتطوير وعمارة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة.

واستشهد بالنهضة العمرانية التي شهدتها الاماكن المقدسة منذ عهد الملك عبدالعزيز ال سعود يرحمه الله واتسعت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله وواصل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ذلك النهج الذي بذلت فيه مجهودات كبيرة في عملية التوسعة للحرمين الشريفين بالمدينة المنورة ومكة المكرمة حتى اصبح كل زائر الى هذه الاماكن يشاهد ويقف بنفسه على مدى التطوير الذي تكلف مليارات الريالات وما صاحبه من تطوير في الخدمات الامنية والطرق والمواصلات والتي تخدم ملايين المسلمين الزائرين لارض المملكة.

واضاف فضيلة الشيخ طنطاوي بقوله ان المساعدات والاعمال الاغاثية والخيرية التي يتم تقديمها من جانب المملكة العربية السعودية الى الدول العربية والاسلامية التي تتعرض للمحن والمصائب كبيرة ومشهودة فهي لاتتهاون لحظة واحدة في تقديم المساعدات المالية والعينية وتكون سباقة دائما في هذه الاعمال المجيدة مشيرا الى ان كل ذلك يأتي من قناعة اصحاب السمو الملوك والامراء بعمل الخير وانفاق جزء كبير من دخل المملكة على اخوانهم المسلمين وعلى تطوير الاراضي المقدسة.

واوضح شيخ الازهر ان المملكة ستشهد خلال السنوات القادمة تكملة لمسيرة التطور في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.

من جانبه نوه معالي وزير النقل والمواصلات المصري الدكتور عصام شرف بما وصلت اليه المملكة العربية السعودية من تطوير في وسائل النقل والمواصلات بفضل جهود الحكومة السعودية منذ عهد المغفور له باذن الله الملك عبدالعزيز ال سعود وحتى عهد المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله ووصولا الى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله.

وقال معاليه انه شاهد التطورات الايجابية التي لمسها على الطبيعة بحكم عمله بالمملكة لسنوات ماضية ومنها حركة النقل من استحداث وسائل النقل المختلفة والتي تساهم في راحه المواطن السعودي وزائري المملكة من الحجاج والمعتمرين رغم انها تكلفت مليارات الريالات.

واضاف قائلا في تصريح لوكالة الانباء السعودية بمناسبة اليوم الوطني للمملكة ان العصر الذهبي للتطوير في العديد من المجالات هو عصر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله وعهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله حيث تم تحقيق العديد من الانجازات بقيادتهما ومن بينها مجال النقل والمواصلات واضحى كل زائر في المملكة يرى ما تم تحقيقة من تلك الانجازات من بينها انشاء العديد من الطرق التي تربط انحاء المملكة بعضها ببعض والتي تمت على اعلى مستوى من التخطيط والتنفيذ وكل ذلك بأيدي خبراء سعوديين واصلوا تعليمهم بالخارج وحضروا الى بلادهم لخدمتها والارتقاء بها.

واكد ان المملكة ستزدهر بها حركة النقل وانشاء الطرق في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله والذي حمل راية التطوير والانفتاح ويعمل تحت قيادته نخبه من العلماء والمتخصصين الذين يعملون على الارتقاء ببلدهم نحو العالمية.

من جانبه اكد فضيلة مفتي الديار المصرية الدكتور علي جمعة ان الله سبحانه وتعالى انعم على الشعب السعودي بالكثير من نعمه التي لاتعد ولا تحصى وقد احسنت القيادة السعودية السابقة والحالية الحفاظ على نعمه الله عليها من حيث الانفاق في سبيل الله الكثير والعمل على خدمة الاسلام والمسلمين سواء كانت تلك الخدمات عينية اومالية مبينا ان كل مسلم في جميع بقاع الارض يدرك تلك المساعدات.

واضاف مفتي الديار المصرية قائلا ان الانجازات السعودية لخدمة المسلمين بدأت منذ قيام المغفور له باذن الله الملك عبدالعزيز بتوحيد ارجاء المملكة ولم شمل ابناء الجزيرة العربية حيث كانت المساهمات واضحة لخدمة الاسلام والمسلمين سواء داخل المملكة من انفاق على الاماكن المقدسة وحقق ابناؤه الذين تولوا الحكم من بعده العديد من الانجازات واخرها توسعة الحرمين الشريفين والذي لم تشهدها من قبل وفي عهد المغفور له باذن الله الملك فهد بن عبدالعزيز وبمساعدة اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اللذين افنيا حياتهما في خدمة المسلمين واهتما وانفقا الكثير على خدمة زائري الاماكن المقدسة من توسعة الطرق وانتشار الخدمات الامنية والصحية في كافة المناطق السعودية وتوفير كافة سبل الراحة للحجاج والمعتمرين وذلك من خلال اقامة الفنادق والاسكان والتي تتوافر بها كل الخدمات وتجهيز الخيام الفاخرة الامنة والتي تستوعب عشرات الالاف من المسلمين من كل مكان الى جانب الاهتمام بالنواحي التعليمية والتي وصلت فيها المملكة الى اعلى الدرجات بالمنطقة العربية والشرق الاوسط حيث تم تشييد المدارس والمعاهد المتخصصة والجامعات ومراكز البحث العلمي.. واعرب عن ثقته بان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيسير على هذا النهج ومواصلة المسيرة الخالدة لجعل المملكة العربية السعودية بيت الامة الاسلامية.

وندد مفتي الديار المصرية بالعمليات الارهابية التي يقوم بها مجموعة من الفئة الضاله بالاراضي المقدسة وببلد الامن والامان مؤكدا ان الاسلام وشريعتنا الاسلامية لاتجيز تلك الاعمال وقتل النفس التي حرمها الله سبحانه وتعالى.. وناشد هذه الفئة الضالة ان ترجع الى صوابها وتتقي الله في بلدها وامتها العربية والاسلامية وان تراعي الله في اخوانهم المسلمين مشيرا الى ان تلك الاعمال الضالة لاتخدم الاسلام والمسلمين وانما تخدم اعداء الدين وتظهر الاسلام بانه دين ارهاب وهو ليس بذلك لانه دين سماحة.

من جانبه قال معالي وزير الاوقاف المصري الدكتور محمود حمدي زقزوق ان المملكة العربية السعودية لها مكانة كبيرة اقليميا وعربيا واسلاميا وعالميا بفضل السياسة الحكيمة والعادلة لحكامها التي انتهجتها منذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز ال سعود موحد ارض المملكة والجزيرة العربية وحتى وقتنا الحالي وهو عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله مشيرا الى ان هذه المكانة لم تأت من فراغ انما جاءت من فكروايمان كبير بالرسالة التي حملها الملوك المتعاقبون الذين حملوا رسالة الاسلام على اعناقهم وظهر من خلال الانجازات التي قاموا بها وخاصة توسعة الحرمين الشريفين التي تستوعب الاف المسلمين القادمين الى ارض المملكة لاداء مناسك الحج والعمرة.

واضاف معاليه قائلا ان خدمة الاسلام لم تقتصر على زائري المملكة انما امتدت لخدمة الاسلام والمسلمين في كل مكان حيث تساهم المملكة العربية السعودية في اقامة المراكز الاسلامية في الدول الاسيوية والافريقية والاوربية وامدادها بالكتب الدينية والمصاحف وارسال العلماء المسلمين لتوعيه الاقليات المسلمة بسماحة الاسلام وانه دين المحبة والسلام ودين الحق الى جانب قيامها ببناء المساجد وتقديم المساعدات المالية للمسلمين والمساعدات العينية وخاصة للاقليات المنتشرة في كل مكان.

وناشد الدكتور زقزوق الفئة الضالة التي تروع الامنين من ابناء المملكة وزائريها ان يكفوا عن تلك الاعمال الشيطانية التي لايقرها دين مؤكدا انها بعيده كل البعد عن مبادئ الاسلام.

وقال ان اساليب القتل والترويع للامنين يشوه صورة الاسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم ويساعد على الفرقة بين اهل الدين الواحد فهؤلاء الضالون تم التغرير بهم من جانب فئة تريد الهلاك والدمار لامتنا الاسلامية وتريد وقف عملية التنمية التي بدأتها المملكة منذ سنوات وبدأت تؤتي ثمارها على المستوى العالمي.